

August 2009



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 6-2 من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثانية عشرة

روما، 19 – 23 أكتوبر/تشرين الأول 2009

متابعة التوصيات بشأن الموارد الوراثية الحرجية

بيان المحتويات

الفقرات

3 – 1	أولاً –	مقدمة
11 – 4	ثانياً –	التقدم المحرز منذ الدورة الحادية عشرة
12	ثالثاً –	التوجيهات المطلوبة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

- 1 - وافقت الهيئة في دورتها الحادية عشرة على إدراج حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم في برنامج عملها المتعدد السنوات. ومن المتوقع عرض حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم في الدورة الرابعة عشرة للهيئة. وأوصت الهيئة بأن يتم إعداد هذه الوثيقة بالتعاون والتآزر مع الصكوك والبرامج العالمية والإقليمية ذات الصلة.¹
- 2 - وطلبت الهيئة من الأمانة أن تعد لدورتها الثانية عشرة ورقة تحديد نطاق عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. ويرد هذا التحليل في الوثيقة المعنونة "تحليل القضايا الرئيسية في الموارد الوراثية الحرجية من أجل حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم".² وترد في الوثيقة المعنونة "تشكيل جماعة عمل فنية حكومية دولية معنية بالموارد الوراثية الحرجية"³ متابعة للتوصية بإنشاء جماعة العمل هذه.⁴
- 3 - وتقدم هذه الوثيقة أنشطة المتابعة التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) دعماً لإعداد ورقة تحديد النطاق المشار إليها أعلاه ولتعزيز التعاون الدولي في إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

ثانياً - التقدم المحرز منذ الدورة الحادية عشرة

التعاون الجاري مع المنتديات الدولية والأجهزة الدستورية التابعة للمنظمة.

- 4 - طلبت الهيئة في دورتها العادية الحادية عشرة إلى المنظمة أن تسعى إلى تحقيق التآزر وإلى بناء شراكات مع المنظمات الدولية ذات الصلة من أجل تسهيل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات.⁵ وفيما يتعلق بتغطية الموارد الوراثية الحرجية، أوصت الهيئة بإشراك لجنة الغابات وهيئات الغابات الإقليمية التابعة للمنظمة بصورة تامة في إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، والتي ينبغي أن تتم في تآزر مع البرامج الإقليمية والعالمية ذات الصلة، ومع الصكوك مثل اتفاقية التنوع البيولوجي.⁶ واتفقت الهيئة على أن العمل الذي تضطلع به اتفاقية التنوع البيولوجي على صعيد الموارد الوراثية الحرجية في برنامج عملها الموسع للتنوع البيولوجي الحرجي، فضلاً عن القرارات ذات الصلة الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ينبغي مراعاتها عند إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات.⁷

¹ الوثيقة CGRFA-11/07/Report، الفقرة 55.

² الوثيقة CGRFA-12/09/12.

³ الوثيقة CGRFA-11/07/Report، الفقرة 103.

⁴ الوثيقة CGRFA-12/09/14.

⁵ الوثيقة CGRFA-11/07/Report، الفقرة 92.

⁶ الوثيقة CGRFA-11/07/Report، الفقرة 56.

⁷ الوثيقة CGRFA-11/07/Report، الفقرة 55.

5 - ومنذ الدورة الأخيرة، واصلت المنظمة تعاونها مع المنتديات الدولية ذات الصلة. ففي الاجتماع التاسع (مايو/ أيار 2008) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، أبلغت المنظمة الأطراف بأن الهيئة اعتمدت برنامج عملها المتعدد السنوات. ورحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بخطط المنظمة لإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.⁸ وشاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة الخامسة عشرة لفريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية، وبذلك شاركت بنشاط في مناقشة اقتراح خاص بالهيكل والمضمون المحتمل لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، والعملية التحضيرية لهذه الوثيقة، والقائمة المؤقتة للدراسات المواضيعية. وقد أدرج في خطة العمل المشتركة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة، والهيئة⁹، على وجه التحديد، التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في إعداد وثيقة حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

6 - وناقشت لجنة الغابات التابعة للمنظمة في دورتها التاسعة عشرة (مارس/آذار 2009) إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم ودعمتها، وحثت البلدان الأعضاء على التعاون مع المنظمة والمنظمات الشريكة في إصدار هذا التقرير، وطلبت إدراج إشارة خاصة عن الموارد الوراثية الحرجية في استراتيجية المنظمة للغابات.

7 - وتم إبلاغ جميع هيئات الغابات الإقليمية التابعة للمنظمة، والتي اجتمعت في الفترة ما بين فبراير/شباط وأكتوبر/تشرين الأول 2008، بخطة إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

8 - وأخيراً، تقوم الأرجنتين بتنظيم المؤتمر العالمي الثالث عشر للغابات بالتعاون مع المنظمة في بوينس آيرس، الأرجنتين، في أكتوبر/تشرين الأول 2009. وسيتضمن المؤتمر دورة مواضيعية عن التنوع الوراثي تنظمها المنظمة وشركاؤها، والتي ستسهم في إيجاد وعي بالدور الهام للموارد الوراثية الحرجية، وستعمل على حشد التأييد لإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة دعماً لإعداد تحليل للقضايا الرئيسية في مجال الموارد الوراثية الحرجية من أجل حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

9 - كمتابعة لتوصيات الهيئة، قامت المنظمة بزيادة الوعي بشأن خطة إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم لدى شركائها الفنيين الدوليين والإقليميين الرئيسيين المعنيين بالموارد الوراثية الحرجية، وجمعت مواد من هؤلاء الشركاء دعماً لإعداد تحليل القضايا الرئيسية التي تتناولها حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. وعقدت مشاورات إقليمية وثيقة مع حلقات عمل أو مناسبات أخرى لتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة. وقد نظمت هذه

⁸ قرار مؤتمر الأطراف 5/9.

⁹ انظر الوثيقة CGRFA-12/09/20، التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، والوثيقة CGRFA-12/09/Inf. 8، خطة العمل المشتركة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

المشاورات بالتعاون مع الشركاء الدوليين، وخاصة Bioversity International، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، والشبكات الإقليمية والشركاء الوطنيين:

- *إفريقيا*: نظمت حلقتا عمل إقليميتان فرعيتان بالتعاون مع Bioversity International، والمركز العالمي للزراعة الحرجية، وبرنامج الموارد الوراثية الحرجية لإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والمعهد الوطني للبحوث البيئية والزراعية في بوركينافاسو. وعقدت مشاورة لإفريقيا الشرقية والجنوبية في نيروبي، كينيا (يناير/كانون الثاني 2009)، ومشاورة أخرى لوسط وغرب إفريقيا نظمت في أوغادوغو، بوركينافاسو، (فبراير/شباط 2009).
- *أمريكا اللاتينية*: جرت مناقشة إقليمية أثناء اجتماع لبرنامج الموارد الوراثية الحرجية لأمريكا اللاتينية. وقد نظم هذا الاجتماع Bioversity International بدعم من أسبانيا، في مركز البحث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية، كوستاريكا (سبتمبر/أيلول 2008).
- *أمريكا الشمالية*: قدمت مواد من جانب الفريق العامل المعني بالموارد الوراثية الحرجية التابع لهيئة غابات أمريكا الشمالية.
- *آسيا والمحيط الهادئ*: نظمت حلقة عمل إقليمية في كوالالمبور، ماليزيا، في أكتوبر/تشرين الأول 2008، بالتعاون مع رابطة أمم آسيا والمحيط الهادئ لمؤسسات البحوث الحرجية، وبرنامج الموارد الوراثية الحرجية لآسيا والمحيط الهادئ، و Bioversity International، ومعهد البحوث الحرجية في ماليزيا.
- *أوروبا*: تم الحصول على مواد عن طريق البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية بالتعاون مع Bioversity International، خاصة أثناء الاجتماع السادس للجنة التوجيهية التابعة للبرنامج الأوروبي في تسالونيكي، اليونان (يونيو/حزيران 2009).

10 - وسيتم تنظيم مشاورة خاصة عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم لإقليم البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك بلدان الشرق الأدنى، أثناء حلقة عمل عن الموارد الوراثية الحرجية في البحر الأبيض المتوسط وتغير المناخ، والمقرر عقدها في شانبا، اليونان (نوفمبر/تشرين الثاني 2009). ويقوم بتنظيم حلقة العمل هذه كل من المنظمة/سيلفا ميديترايا، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط، ومعهد الغابات الأوروبي، و Bioversity International.

11 - واستعرض فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية في دورته الخامسة عشرة (ديسمبر/كانون الأول 2008) أول مشروع اقتراح تقدمت به المنظمة بشأن الهيكل والمضمون المحتمل لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، والعملية التحضيرية لهذا الاقتراح والقائمة المؤقتة للدراسات المواضيعية.

ثالثا - التوجيهات المطلوبة

12 - قد تود الهيئة أن تحيط علما بالتقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية الحرجية منذ الدورة الأخيرة، وترحب بالدعم المقدم من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة الغابات لإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.